مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت ٢٩-٠٤-٢٠١٧ العدد: ١٦٣٨

"استمرار الاشتباكات بين "داعش" و"هيئة فتح الشام" وأنباء عن إغلاق حاجز يلدا"

- آلاف الشباب الفلسطينيين يهاجرون خوفاً من التجنيد الإجباري وعدم التورط في الحرب.
- الأمن السوري يواصل اعتقال الشاب الفلسطيني "عمر دراجي".

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

استمرت الاشتباكات المتقطعة بين تنظيم "داعش" و"هيئة فتح الشام" المحسوبة على النصرة حتى ساعات الفجر الأولى من صباح يوم أمس، فيما بث تنظيم "داعش" تسجيلاً لما سماه "الإنغامسيين" الذين قاموا بتنفيذ التفجيرات الأخيرة ضد "هيئة فتح الشام".

يأتي ذلك في ظل توارد الأنباء عن وقوع عشرات القتلى والجرحى من الطرفين، وسط حالة من القلق على مصير من تبقى من الأهالي حيث أدت الاشتباكات المستمرة إلى تأزم الوضع الصحي والمعيشي داخل المخيم المحاصر.

ومن جانب آخر وردت أنباء للمجموعة عن نية فصائل المعارضة السورية المسلحة في بلدة يلدا إغلاق الحاجز بينها وبين المخيم، وذلك لحين انتهاء المعارك وفق ما وردنا.

وفي سياق آخر، يواصل النظام السوري وأجهزته الأمنية والعسكرية بفرض الخدمة العسكرية على اللاجئين الفلسطينيين في سورية، مما وضع الشباب الفلسطينيين أمام خيارات صعبة، إما الهروب (الهجرة) إلى خارج حدود سورية، وإما الهروب إلى الداخل أي إلى مناطق خارج سيطرة النظام السوري.

ويرى ناشطون أن أسباب رفض الشباب الفلسطينيين للخدمة في جيش التحرير الفلسطيني ولجوئهم إلى البحث عن خيارات الهجرة تعود إلى أن جيش التحرير الذي أُسس ليكون رافداً من روافد تحرير فلسطين بات اليوم بحسب الوقائع يمارس أجندات لا تخدم القضية الفلسطينية، ويغرد خارج السرب الفلسطيني، وذلك بعد تورطه بالعمل العسكري إلى جانب قوات الجيش السوري ضد مجموعات المعارضة.

كما أن عدم رغبة الشباب الفلسطيني حتى ومن أُجبر على الخدمة العسكرية بعدم حمل السلاح ضد أي جهة كانت، وعدم التورط في الصراع داخل سورية، وقناعة هؤلاء الشباب بضرورة توجيه البندقية الفلسطينية لقلب العدو الصهيوني.

فيما يؤكد ناشطون أن سقوط عدد من المجندين والضباط الفلسطينيين ضحايا على يد مجموعات المعارضة السورية بسبب اعتبارهم صفاً واحداً إلى جانب قوات الجيش السوري النظامي، فإن ذلك يعتبر عاملاً مهماً لعدم التحاق الشباب في جيش التحرير، وخاصة مع وقوع ضحايا بالعشرات في معارك مع مجموعات المعارضة المسلحة.

يضاف إلى ذلك حواجز النظام التي باتت تُشكل كابوساً جديداً يؤرق حياة الشباب الفلسطيني بعد نزوحهم من المخيم و"التفييش" لهؤلاء الشباب، والخوف من الاعتقال وسحبهم إلى "السوق" موجوداً، وحملات الاعتقال التي تمارسها الأجهزة الأمنية السورية للشباب الفلسطيني من بيوتهم لإجبارهم على الخدمة العسكرية.

وتجدر الإشارة إلى أن (٢٠٣) ضحية من مرتبات جيش التحرير قضوا منذ بدء أحداث الحرب بحسب احصائيات مجموعة العمل، يستثنى منهم عناصر جيش التحرير الذين انشقوا عن الجيش وانضموا لمجموعات المعارضة المسلحة وقضوا خلال اشتباكات مع النظام، أوممن قضى منهم تحت التعذيب في سجون النظام السوري، في حين قضى عدد من عناصر الجيش على يد قوات الجيش والأمن السوري لرفضهم الأوامر الموجهة لهم باستهداف المدنيين ومجموعات المعارضة السورية.

في غضون ذلك، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "عمر ابراهيم دراجي" للسنة الثالثة على التوالي دون معرفة مصيره، وتم اعتقاله على حاجز للنظام السوري في قدسيا بريف دمشق، ولم ترد معلومات عنه منذ ذلك الحين.

وناشدت عائلته وأصدقاؤه من لديه معلومات أو تمكن من رؤيته داخل السجون أن يتواصل مع مجموعة العمل، وهو من أبناء مخيم اليرموك.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١١٨٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (٨٧) معتقلة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٨ نيسان – إبريل٢٠١٧

- (٣٤٨٣) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٨٨) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٧) امرأة.

- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٨٠) على التوالي.
- (١٩٥) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١١١١) أيام وعن مخيم اليرموك منذ (٩٦٢) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٤٥٥) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٨٩) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطينيي سوري.